رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح الأربعين النووية

شرح الأربعين النووية - 5

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تمام بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:00:01

في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:26

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها عن ام المؤمنين هذا لقب او كنية - 00:00:43

لامهات المؤمنين زوجات النبي عليه الصلاة والسلام اللواتي دخل بهن لا من عقد عليها ولم يدخل بها ولا من خاطبها ولم يعقد عليها انما ازواجه اللواتي دخل بهن وهن امهات المؤمنين - 00:01:01

وهل هن امهات للمؤمنات فيه خلاف وقد جاء عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان امهات للمؤمنين ولسنا بامهات المؤمنات لكنه اه ضعيف ضعيف والصواب انها انها امهات للمؤمنين والمؤمنات تبع - 00:01:22

النساء يدخلن في خطاب الرجال ومريم كانت من القانتين كانت من القانطين فهن داخلات في المؤمنين وهل يقال للنبي عليه الصلاة والسلام ابو المؤمنين؟ ايضا خلاف ما كان محمد ابى احد من رجالكم - 00:01:45

ولكن المقصود بذلك ابوة التبني بعد الغائه واما في الاحترام والتعظيم والتقدير فهذا ثابت له وانا كالوالد لكم كما جاء في بعض الاحاديث ام عبد الله عائشة رضي الله عنها ام عبد الله - 00:02:09

عائشة لم يولد لها وان قال بعضهم انها اسقطت لكن لم يثبت ذلك وليس له ولد واولاده عليه الصلاة والسلام كلهم من خديجة وابراهيم من مالئها القبطية وكنيت ام المؤمنين بام عبدالله - 00:02:30

ولد اختها عبد الله ابن الزبير نهى به النبي عليه الصلاة والسلام عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:02:49

من احدث يعني ابتدع اخترع شيئا لم يسبق له شرعية ولا دليل عليه من كتاب ولا سنة هذا محدث هذا مبتدع فالاحداث والابتداع في الدين يعني ابتداع واختراع ما لم يسبق له شرعية من كتاب - 00:03:07

ولا سنة في امرنا هذا يعني في الدين لا في امور الدنيا بامور الدين الدنيا لا يدخلها الابتداع انما الابتداع خاص بامور الدين التي يتعبد بها هذا ما ليس منه يعني لمس من ديننا الذي دل عليه الدليل - 00:03:35

من الكتاب او السنة او شملته القواعد العامة التي اخذت واستنبطت من النصوص فهو رد رد مصدر يعني مردود هاد يعني مردود المصدر يأتي ويراد به اسم المفعول الحمل يراد به المحمول - 00:03:58

فكل من عمل شيئا مما يتعبد به ويتقرب به الى الله جل وعلا فهو مردود عليه وهو اثم به والرواية الاولى خاصة ممن يبتدئ العمل والرواية الثانية رواية مسلم من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد ولو سبق اليه - 00:04:22

ولو سبق اليه فالرواية الاولى في رؤوس البدع الذين يخترعونها والرواية الثانية شاملة لهم ولاتباعهم لهم ولاتباعهم فالذي يعمل البدعة المتوارثة من قرون يقول ما احدثت؟ من احدث في امرنا ما احدثته. هذا شيء وجدناه - 00:04:51

عنده شيوخنا او في كتبهم ويعملون به من غير نكير انا ما احدثت فلا ادخل الحديث. نقول تدخل في الرواية الاخرى من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ومقتضى الحديث - 00:05:18

ذم البدع كبيرها وصغيرها والبدع انواع منها البدع المغلظة منها البدع المكفرة المخرجة عن الملة ومنها البدع الغليظة الكبرى وان كانت لا تفرج عن الملة ومنها البدع الصغرى وقد بينها الحافظ الذهبي في اوائل كتاب الميزان - 00:05:34

بترجمة ابان ابن تغلب ذكر البدع الكبرى والبدع الصغرى فهذا الذي احدث في الدين ما ليس منه مبتدع والبدع شر من الذنوب والمعاصي التي يعترف مرتكبها بالمخالفة. لان هذا المبتدع يتدين بهذا ويظن انه يحسن صنعا - 00:06:02

ومع ذلك هو خاسر خاسر عامل ناصب عامل في الدنيا وخاسر في الاخرة نسأل الله العافية فعلى المسلم نسيهم مطالب العلم الذي يعرف من النصوص ما يغنيه ما صح عنه النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه البدع والمبتدعات - 00:06:25

والا يعبد الله الا بما شرع. هذا مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر واجتناب ما انهى ما نهى عنه زجر والا يعبد الله الا بما شرع ويوصي سلف هذه الامة - 00:06:46

العمل بالاثر والاقتصار على الخبر من استطاع منكم الا يحك رأسه الا باثر فليفعل وقد احسن من انتهى الى ما سمع والدين ولله الحمد اكمل في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. وليس بحاجة الى مزيد - 00:07:07

اليوم اكملت لكم دينكم فالذي يبتدع في دين الله ما ليس منه لازم بدعته انه يرى ان الدين ناقص وهو يكمله بهذه البدعة ولا شك ان الابتداع كما هو نقص في الدين نقص في العقل - 00:07:28

نقص في العقل اذ كيف يشغل المرء نفسه بما لا يعود عليه نفعه في دنياه ولا في اخرته ولا شك ان الاشتغال بالبدع على حساب السنن فما اوحي بدعة الا على حساب سنة - 00:07:51

وجرب نفسك اذا اشتغلت بذكر لا اصل له او دليله ضعيف لا يثبت به اختبر نفسك حاول ان تحفظ ذكر صحيح سوف يصعب عليك يصعب عليك جدا ان تحفظ من الاذكار الصحيحة وانت مشتغل بالاذكار التي لا اصل لها - 00:08:12

وحاول ان تعمل عملا ثبت بالدليل الصحيح وانت منشغل بعمل بما لا يثبت دليله ولا شك ان هذا على حساب هذا وكل ما بعد الانسان عن العمل الصحيح الثابت بالكتاب والسنة لا شك انه سوف يشغل نفسه بما لا يعود عليه نفعه في الدنيا - 00:08:36

ولا في الاخرة وكما يقال النفس ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل ولا شك ان بعض الناس عندهم ميول ميول الى التعبد فمثل هؤلاء عليهم ان ينشغلوا بما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:00

تجدون في اقطار الارض من يتعبد بامور يعرف الصبيان والجهال انها باطلة فكيف خفيت عليهم؟ لانهم عملوا بامور اخف منها لكنها لا اصل لها ثم عوقبوا بما هو اشد منها ثم عوقبوا بما هو اشد منها الى ان وقعوا في المضحكات - 00:09:18

ان يذكر في آآ طبقات الشعراني وغيره وكرامات الاولياء المزعومة التي الفها النبهاني والنابلسي وغيرهما يذكرون اشياء لا يفعلها ولا المجانين. ممن تعتقد فيه الولاية واما بالنسبة لما تفوهوا به من اقوال - 00:09:45

فشيء لا يخطر على البال يعني يذكر عن بشر المريسي انه يقول في سجوده سبحان ربي الاسفل نسأل الله العافية هذه البدع يجر بعضها الى بعض يعني مجرد ما تفارق - 00:10:13

الادلة الصحيحة الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام شيء يسير لا شك انك تستدرج الى ما هو اعظم من ذلك ابن العربي يقول الا بذكر الله تزداد الذنوب الا بذكر الله تزداد الذنوب. الله جل وعلا يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب. وهذا يقول الا بذكر الله تزداد الذنوب وتنطمس - 00:10:30

البصائر والقلوب هذا كله سببه التساهل في اول الامر. فليكن الانسان حازما في امره مقتديا بنبيه عليه الصلاة والسلام لا يفعل اي عمل يتدين به الا بنص. ثم يبحث عن هذا النص هل يثبت او لا يثبت - 00:10:54

لان المبتدع عندهم نصوص لكنها ظعيفة او باطلة فتجدهم ينشغلون بها ويحرمون بركة العلم النافع والعمل الصالح فتجده من اجهل الناس في العلم ومن اظلهم في العمل والمؤلفات في طبقاتهم - 00:11:14

طبقات من يدعى لهم الولاية كثيرة تجدون اشياء يعني في بعض كتب الطبقات وقفت على كلام يقول وكان رضي الله عنه مرتكبا لجميع المحرمات لم يصم لله يوما قط ولم يسجد لله سجدة - 00:11:36

ان يهلك هذا الكلام يقوله عاقل هل هذا كلام يصدر من عاقل فمالك النسخة الاول صاحبها الاول جزاه الله خيرا قال اذا كان هذا رضي الله عنه فلعنة الله على من؟ ظلال ظلال يعني شي ما يخطر على البال يعني يمكن اللي الذي - 00:12:01

في دول الان من الاخوان الذين جاؤوا من الافاق يمكن اطلعوا على اكثر مما نقول واكثر مما نعرف من واقعهم العملي يعني الرقص والغنى بعضهم عراة نسأل الله العافية. كل هذا سببه شؤم المخالفة - 00:12:21

وقد تبدأ هذه المخالفة بشيء يسير ثم يعاقب بما هو اعظم من ذلك الى ان يصل الى ما وصل اليه من يقول سبحان ربي الاسفل نسأل الله العافية او بن عربي فيما يقول من يكون من الشعر الذي لا يقبله ولا المجانين - 00:12:40

والله المستعان ومع ذلكم لا يستطيع بعظ الناس في بعظ الاقطار ان يتكلم فيهم بكلمة لانهم مقدسون ويصرف لهم من من العبادات ما لا يجوز صرفه الا لله جل وعلا. يعني من نظر في كتب الرحلات مثلا رحلة ابن بطوطة - 00:13:00

التي هي اشهر الرحلات على الاطلاق يعني الامثلة لما ينقض توحيد العبادة بجميع ابوابه التي الف عليها الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كتاب التوحيد يقرأ في رحلة ابن بطوط - 00:13:20

يعني ما يرد على بلد الا ويذهب الى قبر ويطلب المدد واذا وصل الى جبل صعده الى ان يصل الى الى مكان مسه قدم فلان او فالانسان عليه ان يحمد الله جل وعلا على نعمة التوحيد - 00:13:37

نعمة التوحيد التي ربط بها الامن التام في الدنيا والاخرة في الدنيا والاخرة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وليبدلنهم بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا - 00:13:53

يعني من يطلب الامن ويخل بالتوحيد او يتساءل بامور الشرك هذا متطلب في الماء جذوة نار هذا غلط هذا مناقض للسنة الالهية مخالفة للنصوص الشرعية فعلى المسلم ان يحقق التوحيد - 00:14:13

وان يخلصه من جميع شوائب الشرك صغيره وكبيره والبدع كبيرها وصغيرها من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد العمل بما يخالف النص قد يوجد من بعض الائمة - 00:14:32

من يقول بقول والنص الصحيح بخلافه وهذا كما قال شيخ الاسلام في ايش رفع الملام عن الائمة الاعلام يقول احتمالا النصل لم يبلغه او فهم من النص ما لم يفهمه غيره - 00:14:53

منفهم متباين ومختلف او عنده ما يعارض هذا النص مما هو اقوى منه عنده ولكن طالب العلم عليه ان يعمل بالراجح اذا تأهل لذلك او يسعى في بحث المسائل في بحث المسائل مع من تأهل لذلك - 00:15:13

على كل حال يوجد الراجح والمرجوح وان كان في اصطلاح بعظ اهل العلم ان اي حكم او اي مسألة فيها مخالفة لدليل من اي وجه من الوجوه فهو بدعة لو كان لو عمل انسان شخصا عملا مكروها في صلاة او في صيام او في حج او ما اشبه ذلك يقول ابتدع - 00:15:33

هذا توسع في مفهوم البدعة توسع في مفهوم البدعة يعني لو ارتكب مكروه من مكروهات الصلاة قالوا هذا ابتدع. هذا صحيح انه عمل عمل ليس عليه امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:04

لكن لا شك ان الاعمال الاصل ان يعمل بمثل ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام. صلوا كما رأيتموني اصلي لكن اجزاء الصلاة هل هي على درجة واحدة هل يمكن ان يقول الصلاة كلها اركان من التكبير الى التسليم - 00:16:17

واي عمل نعمله الصلاة باطلة لان مقتضى فهو رد اننا نبطل صلاتنا يعني مقتضى قول من يقوله ان من عمل مكروه او محرم في الصلاة ان صلاته باطلة مردودة وهذا جاري على قواعد اهل الظاهر الذين يرون ان كل نهي يقتضي الفساد. كل نهي يقتضي الفساد - 00:16:42

وجمهور اهل العلم يفرقون بين النواهي يفرقون بين النواهي فالنهي اذا عاد الى ذات العبادة او الى شرطها اقتضى الفساد. لكن اذا

عاد الى امن الخارج يقتضي الفساد ولا ما يقتضي؟ يعني لو صلى وعلى رأس عمامة حرير على مذهب الظاهر صلاته باطلة. وهو مبتدع في هذا - 00:17:07

لانه عمل عمل ليس عليه امر النبي عليه الصلاة والسلام. لكن هل هذا الكلام يجري على قواعد اهل العلم؟ لا هذا الجهة منفكة له اجر صلاته وعليه اثم لبس الحرير لكن لو عاد النهي لذات المنهي عنه صلى - 00:17:33

صلاة منهي عنها اصلا صلى في وقت نهي مغلظ مثلا بدون سبب او صلت حائض او صلى جنب وهو يعرف ذلك هذه الصلاة مردودة. صام يوم العيد هذا كله مردود لان النهي عاد الى - 00:17:51

المنهي عنه وكذلك اذا عاد الى الشرط الذي لا تصح الا به نعم هل تبطل الصلاة وتبطل العبادة؟ يبطل العقد بهذا لكن اذا عاد الى امر خارج فالجهة مفكة. له اجر صلاته وصلاته صحيحة ولا ترد حينئذ - 00:18:08

وزر امله عليه فاذا عاد النهي الى ذات المنهي عنه او الى شرطه فان العمل يكون باطلا وما عدا ذلك اذا عاد النهي الى امر خارج صلوا بيديهم فيه خاتم ذهب - 00:18:29

صلاته صحيحة ولا باطلة صحيحة لانه لا يتقرب الى الله بنفس العمل الذي نهي عنه. لكن اذا اتحدت الجهة اتجه الامر والنهي الى شيء واحد نقول باطل. لان الله لا يتقرب اليه بما حرم - 00:18:44

لكن اذا تقرب اليه بعمل صحيح وشاب هذا العمل من جهة اخرى شيء محرم نقول العمل صحيح والمحرم عليه من عمل عملا ليس عليه ليس من احدث في امرنا ما ليس منها فورد. امرنا هذا هو الدين - 00:19:03

وكل شرط ليس في كتاب الله هو باطل ولو كان مئة شرط لان هذا قد يقول في امرنا هذا الدين يعني العبادات لا نقول هذا شامل للعبادات والمعاملات الا ان الاصل في العبادات الظيق - 00:19:22

الاصل فيها الحذر والاصل في المعاملات الساعة الاصل فيها الاباحة والاطعمة يختلفون فيها منهم من يرى ان الاصل الاباحة ومنهم من يرى ان الاصل الحظر فمن العلماء من يقول الحلال ما احله الله - 00:19:44

ومنهم من يقول الحرام ما حرمه الله. عرفنا الاصل في العبادات الحظر المنع لا يعبد الله جل وعلا ولا يتقرب اليه بشيء من العبادات الا بما شرع المعاملات وامور الدنيا الاصل فيها الاباحة - 00:20:06

ويبقى ان هناك ممنوعات بالشرع من هذه المعاملات الاطعمة محل خلاف بين اهل العلم. منهم من يقول الحرام ما حرمه الله ومنهم من يقول الحلال ما احله الله. وقد يقول قائل هل هناك فرق بين الجملتين - 00:20:24

فيه احد يقول الحلال ما حرمه الله او الحرام ما احله الله؟ لا. اذا ما معنى الحلال ما احله الله على قول والحرام ما الله على قول الذي يقول الحلال ما احله الله يرى ان الاصل الحظر منع - 00:20:44

فلا تأكل الا بنص ومن يقول الحرام وما حرمه الله الاصل عنده الاباحة. فكل ما لم تجد نص يمنعه وانت في رحلة تتنزه فيها مع اهلك او مع اصحابك وجدت - 00:21:02

نبات اعجبك لونه رائحته فقلت اجرب اكل منه ليصلح او لا يصلح ان نقول تحتاج الى دليل يبيح لك اكل هذا النبات كل على اصله كل على اصله فالذي يكون الحلال ما احله الله لا تأكل الا بدليل يبيع - 00:21:21

والذي يقول الحرام ما حرمه يقول كل. ومثل هذا في الحيوانات والطيور واللحوم من سائر احد يقول الحرام ما حرمه الله كل حتى يرد الدليل الذي يحرم والثاني يقول لا لا تأكل حتى تجد دليل يبيحه لك - 00:21:41

ويختلفون في كثير من الاطعمة اهل العلم وكل على مذهبه في هذا يبقى ان ما حرم بالنص هذا امر متفق عليه متفق عليه الذي حرم بالنص او ابيح بالنص هذا لا اشكال له - 00:22:02

لكن ما دل ما لم يدل دليل على اباحته ولا على حرمته كل يستصحب اصله في ذلك. فمثال ظربناه مرارا ويباع عند العطارين الان يباع عند العطارين شيء يسمونه السقنقور - 00:22:18

يقولون فيه علاج ويدعى فيه ما يدعى من اجل ان يسوق على كل حال هل يجوز اكله او لا يجوز؟ هو ليس فيه نص ليس فيه نص

ومعروف السجنجور دويمه تشبه - 00:22:36
الوزغ تعيش في الصحاري هذا صغير صغير بحجمه بقدر الوزغ وهو املس واكثر ما يكون في الرمال يندس في الرمل ويخرج من جهة ثانية كثير من الناس يأكل آآ السقنقور الذي ذكره في حياة الحيوان يقول انه يوجد في دمياط - 00:22:56
وفي الهند وطوله مدري قال ثلاثة اشبار واربعة اشبار قريب من متر لا ليس هذا هو ليس هذا هو المعني على كل حال الذي يباع الان في اسواق ويذكر على اساس انه علاج - 00:23:21
هو مشبه للوزغ من جهة وايضا عيشته تشبه الظب من جهة فهل يستعمل فيه قياس الشبه فيلحق باقربهما او نقول كل على اصله الا يقول اصل الحل يأكل حتى يمنع بدليل والذي يقول الاصل الحظر لا يأكل الا - 00:23:36
بدل وايهما اقرب الى الورع لان هذا يكون دخوله في الحديث الثاني من المشبهات او المشتبهات تأتي الاشارة الى شيء من هذا على كل حال الورع الا يأكل الانسان الا بدليل - 00:24:00
الا عاد اذا اشرف على هلاك في حال تباح له الميتة فمثل هذا اولى واسكن من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني مردودا عليه في امرنا هذا يدل على ان امور الدنيا - 00:24:20
والتوسع فيها ليس من هذا الباب ليس من هذا الباب وان كان دخول التوسع فيها على ما سيأتي بالحديث الذي يليه من باب الورع وان التوسع يجر الى ما وراءه - 00:24:35
التوسع في المباحات يجر الى ارتكاب المكروهات والمشتبهات ثم الجرأة على المحرمات بعضهم يتورع ان ركوب السيارة باعتبار ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يركب هذه المراكب فضلا عن الوسائل الاخرى - 00:24:53
وبعضهم يتورأ عن اه الكهرباء والتكييف ومكبرات الصوت وغيرها يوجد من يتورأ عن هذه الامور وعلى كل حال هذا لا يدخل في الحديث وكل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. لكن ايضا التوسع - 00:25:17
غير مرضي المدخل في السرف والذي يجعلك تطلب هذه الامور على كل حال من اي وجه ولو لحقتك الديون لان توسع بعضه يجر الى بعض يجر بعضه الى بعض فلما سيأتي بالحديث الذي يليه هذا - 00:25:39
آآ بعضهم يتورع وفي شيء من التداخل بين الحديثين نعم في المشتبهات يتورع عن امور ويكلف نفسه ويكلف من تحت يده امرا لا قد لا يطيقه او يشق عليه مشقة بالغة - 00:25:58
واذا تأملنا في الصيام في السفر وجدنا ان الشرع لا يقر مثل هذا التشديد على النفس وعلى من تحت اليد الصيام في السفر الاصل فيه انه جائز وصام النبي عليه الصلاة والسلام في السفر وسافر معه الصحابة منهم المفطر ومنهم الصائم والمفطر لا يعيب على الصائم والصائم لا يعيب على المفطر - 00:26:21
لكن اذا وجدت المشقة المحتملة ذهب المفطرون بالاجر اذا زادت المشقة ليس من البر الصيام في السفر اذا زادت المشقة اولئك البصاة فالمشقة منتفية في شريعتنا ولله الحمد. ان الدين يسر - 00:26:46
الدين يسر يسوغ للانسان ان يرتكب على حد زعمه عزيمة تشق عليه وتعوقه عن تحصيل ما ينفعه من امور الدين والدنيا وكذلك اذا الزم غيره بذلك فهو الامر اشد لان الانسان قد يتحمل لكن كيف يحمل نساء وذراري لا يتحملون ذلك - 00:27:11
ونقول هذا الكلام هو قد لا يوجد من من يفعل هذا الا نادرا وان كنا بحاجة الى الافاضة في الظد في المقابل لان التوسع هو سمة العصر لانفتاح الدنيا على الناس - 00:27:37
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. طيب قد يقول قائل ان عثمان رضي الله تعالى عنه احدث الاذان الاول يوم الجمعة احدث الاذان الاول يوم الجمعة - 00:27:53
فهل هذا يدخل في الحديث او لا لماذا لانه خليفة الراشد خليفة راشد وقد امرنا بالاقتداء به عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنوم واجد عمر رضي الله تعالى عنه - 00:28:09
في صلاة التراويح كان الناس في عهد النبي عليه الصلاة والسلام وعهد ابي بكر وصدر من خلافة عمر يصلون افراد ثم جمعهم عمر

رضي الله تعالى عنه على امام فخرج ذات يوم فاذا هم يصلون فقال - 00:28:31
البدعة وهذا في الصحيح. فهل نقول ان هذه بدعة يعاتب عليها ويلام عليها عمر رضي الله تعالى عنه جمع الناس على صلاة التراويح وخرج ذات يوم وقال نعمة البدعة لما رآهم يصلون اعجبهم منظر فخشي ان يقال ابتدعت يا عمر فقال - 00:28:50
نعمة البدعة هذه البدعة يقرر شيخ الاسلام رحمه الله التي قالها عمر يقرر انها بدعة لغوية وتبعه على ذلك كثير من الشيوخ من اهل العلم منهم من قال مجاز مثل الشاطبي - 00:29:16
واذا نظرنا في حد البدعة اللغوية وانه ما عمل على غير مثال سابق ما عمل على غير مثال سابق فان جد هذا التعريف لا ينطبق على صلاة على جمع عمر الناس على صلاة التراويح - 00:29:42
فالبدعة اللغوية لا تتجه البدعة الشرعية ابعد لماذا؟ لان هذا العمل سبق له شرعية من فعله عليه الصلاة والسلام جماعة باصحابه. صلى بهم ليلتين او ثلاث ثم ترك خشية ان تفرض عليه - 00:30:00
فليست ببدعة لا شرعية ولا لغوية اذا كيف يقول عمر ابتدأت عمر خشي ان يقال ابتدعت يا عمر فقال نعمة بالله ومثل هذا يسمى في علم البديع المشاكلة المشاكلة والمجانسة - 00:30:18
قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخا وقلت قلت اطبخوا لي جبة وقميصا هذه المشاكلة جزاء سيئة سيئة مثل فالاولى سيئة وجزاؤها ليست بسيئة معاقبة الجاني ليست بسيئة لكنها من باب - 00:30:37
المشاكلة والمجانسة في التعبير لانه سبق لها شرعيا من من فعله عليه الصلاة والسلام ومع ذلك هو خليفة راشد امرنا بالاقتداء به والاكتساء به وهو ايضا له موافقات جاء منها في الصحيح عدد - 00:30:54
على كل حال يخطئ من يقول وقد قيل والبدعة بدعة ولو كانت من عمر البدعة بدعة ولو كانت من عمر ولا اخال من كتب هذه الورقة بينكر على هذا الذي ينكر - 00:31:15
على من ينتقد المخالفين للنصوص لن ينتقد من من يوافق النصوص انا اجزم جزم بهذا وقد صدرت من مثله هذه الكلمة والبدعة بدعة ولو كانت من عمر وعنده من البدع ما الله به عليم. المقصود ان هذا الدرس يعني لا يحتمل مثل هذه الامور - 00:31:33
والا تفنيدها سهل يعني وكتب كلها موجودة ومنشورة وموجودة على بعيد الخاصة والعامة ولسنا اول من تكلم فيهم يقول من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس - 00:31:56
عليه امرنا فهو راض فلماذا عن قوله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن في الاسلام سنة - 00:32:15
سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة بظاهر الخبر ما يتعارض مع هذا لكن المراد بالسنة الحسنة ما كان اصله في الشرع يعني اصل المسألة موجودة في الشرع - 00:32:33
والحديث على سبب النبي عليه الصلاة والسلام طلب الصدقة فجاء رجل بصدقة وافية وهو الاول فقال النبي عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة فله اجرها واجر من عمل بها يعني من اقتدى به - 00:32:55
ولذا الاصل في الاعمال الصالحة الاخفاء لانه اقرب الى الاخلاص لكن اذا ترتب على اعلانها الاقتداء فهذا له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:33:13
فهذه السنة ليست محدثة وانما هي ثابتة بشرع لكن ترك هذا هذه السنة تركت ثم احياها من احياها لانه قد يقول قائل ان الامة عاشت قرون يعني جمهورها عاشوا قرون على شيء من البدع - 00:33:35
ثم بعد ذلك ظهر شيخ الاسلام وجدد من درس من معالم السنة هل يقال ابتدع شيخ الاسلام؟ هل جاء بشيء من عنده سواء كان شيخ الاسلام ابن تيمية او الامام المجدد الشيخ شيخ الاسلام محمد بن عبد الله - 00:33:58
ما يقال هذا احيا سنة لا يقال احدث في الدين انما يقال احيا هذه السنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. نزع بعضهم من قول عمر نعمة البدعة ومن قوله عليه الصلاة والسلام من سن - 00:34:16

حسنة الى ان من البدع ما يستحسن الى ان من البدع ما يستحسن كيف النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل بدعة ضلالة كل بدعة ضلالة ونقول هناك بدعة حسنة هناك بدعة واجبة - 00:34:34

هناك بدعة مستحبة لان منهم من قسم البدع الى بدع مستحسنة حسنة او بدع مذمومة ومنهم من قسمها الى الاحكام الخمسة قال بدع واجبة بدع مستحبة بدع اه مباحة بدع مكروهة بدع محرمة. طيب البدع الواجبة. قالوا مثالها - 00:34:55

الرد على المخالفين الردود على من حاد عن الطريق المستقيم نقل القرآن مملوء بالردود على المخالفين والنبي عليه الصلاة والسلام في المناسبات التي يوجد في مخالفة يخطب خطبة يرد عليها - 00:35:17

فهل يقال مثل هذه البدعة قالوا بدع مستحبة المدارس بناء المدارس والاربطة نقول هذه ثبتت باصول شرعية. لانها ما لا مما لا يتم الواجب او المستحب الا به هذا مقرر عند اهل العلم - 00:35:35

طيب الصلاة امرت بالصلاة وامرت بالسعي اليها وانت مأمور بكل ما تطلبه هذه الصلاة لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ندبت الى قيام الليل وانت مندوب الى كل ما يحقق هذا القيام - 00:35:54

ندبت الى طلب العلم انت مأمور بجميع ما يحقق هذا العلم فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ما لا يتم المستحب به الا الا فهو مستحب بدع مباحة قالوا التوسع - 00:36:17

بامور الدنيا انواع المآكل المشارب والمراكب والملابس هذه بدع لكن هل هي مما يدخل في الدين؟ من امرنا من احدث او من عمل عمل ليس عليه امرنا لا تدخل لانها ليست لان المراد الابتداع في الدين مما يتقرب به الى الله جل وعلا - 00:36:34

هذا هو الممنوع والشاطبي في الاعتصام رد هذا التقسيم. وقوض دعائمه ونقضه نقظا مبرما ولو لم يكن فيه الا انه قول مخترع تقسيم قول مخترع فهو بدعة ومع ذلكم العموم في قوله عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة - 00:36:59

عموم محفوظ عموم محفوظ بقول من يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام ما ركب هذه الوسائل الحديثة في المبتدعة ويذكرنا بقول من يقول ان الوضوء من الانهار مبتدع ومشارع المياه وغيره كلها مهتد عن النبي عليه الصلاة والسلام يؤخذ له الماء بالإداوة - 00:37:26

والتور وما اشبه ذلك هذا مذكور في كتب الشروق شرح الاحاديث مذكور لكن هل بدعة تدخل في مثل هذا النبي عليه الصلاة والسلام ليست عنده انهار ليس عنده انهار يتوضأ منه - 00:37:52

وعلى كل حال العبرة بالماء من حيث الطهارة والنجاسة ومن حيث الحل والحرمة. فاذا ثبت ان الماء طاهر مطهر حلال مباح ليس بمغصوب فهذا تصح الطهارة به على اي وجه كان - 00:38:10

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:38:32